

درس 23 | اليهود وسياسة تقسيم العالم الإسلامي | سلسلة خط

الزمن | راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:08](#) وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله واما بعد فاهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء المبارك. وأسأل الله عز وجل ان يجعل هذه اللحظات في ميزان حسناتنا اجمعين - [00:00:21](#)

مع الحلقة الثانية والثلاثين من خط الزمن وما زلنا مع قصة فلسطين الحلقة التي فاتت شفنا جهود السلطان عبدالحميد رحمه الله لمنع سكنى اليهود في ارض فلسطين. وشفنا الجهود التي بذلها تيوتور هرسيل في تجميع اليهود من اطراف العالم - [00:00:31](#) ومحاولة انشاء وطن قومي لهم في آ فلسطين. ومحاولات يدير هرسن لاقامة علاقات مع روسيا. وفشلت هذه المحاولات ومع المانيا وفشلت كذلك ومع انجلترا ونجحت نجاحا كبيرا جدا ومحاولات لشراء زمة آ السلطان عبد الحميد رحمه الله لكنه فشل فشلا ذريعا في ذلك الامر - [00:00:47](#)

وثبت السلطان عبدالحميد الثاني رحمه الله امام فتنة الاموال اليهودية خرج من هذه اللقاءات بهدفين كبار جدا اسقاط الخلافة العثمانية وقال انه لا سبيل ابا الى اقامة الدولة اليهودية في داخل فلسطين الا ان تسقط - [00:01:07](#)

الدولة العثمانية وحاجة ثانية فكر فيها وقالها لليهود لابد من اسقاط ايضا الحكم القيصري الارثوذكسي في روسيا. لان روسيا تقوم آ كحائط صد كبير للهجرة اليهودية من آ من روسيا الى فلسطين. وطبعا اليهود في روسيا حوالي سبعة مليون يهودي واكثر - [00:01:23](#)

فطبعا ديت اللي كانت الاهداف الكبرى اللي خرج بيها ديور هيرزل من آ مفاوضاته السياسية عمل ايه؟ آ بدأ يشجع يهود الدونمة المتفغلين في داخل حزب الاتحاد والترقي. ويشجع تركيا الفتاة جمعوية تركيا الفتاة اللي اتكلمنا عليها في الحلقة اللي فاتت على آ - [00:01:43](#)

التركيز على قضية القومية وبدأوا يبرزوا بعض الرموز العربية القومية في داخل الوطن العربي وبردو قامت جمعيات تدعو الى القومية العربية وكان على رأس هذه الجمعيات النصارى المبعثرين هنا وهناك في اطراف العالم الاسلامي وخاصة في مصر ولبنان. فبدأ يحصل نوع من النزعة القومية العربية في مواجهة النزعة - [00:02:00](#)

التركية وبدأ يحصل انشقاق كبير جدا في العالم الاسلامي. في نفس الوقت قرروا التخلص من السلطان عبدالحميد الثاني. وحاولوا في البداية محاولة اغتيال كعادة اليهود يعني حاجة ابتداء يخلصوا بقى الموضوع فشلوا في هذه المحاولة فقالوا طيب نعمل اسقاط منظم للسلطان عبدالحميد الثاني محاولة تشويه صورته في كل مكان ومحاولة تلميع بعض - [00:02:20](#)

رموز التركية الاخرى كبديل للسلطان عبدالحميد الثاني. وفي ظل غياب الروح الاسلامية العالية عند الشعب وفي ظل تغلغل العلمانية وبعد الناس عن الشرع الاسلامي ظهر عند الناس فعلا هذه الروح وانضحك على الشعب التركي للاسف الشديد وعلى الشعوب الاسلامية في كل بلاد العالم الاسلامي وبدأت تقوم بعض الثورات - [00:02:40](#)

ضد السلطان عبدالحميد الثاني في اسطنبول وفي غيرها من مدن تركيا وانتهى الامر في سنة الف تسعمية وتسعة باسقاط السلطان

عبدالحميد الثاني وقيام لجنة الاتحاد والترقي لتهمين على الحكم في داخل اه اه تركيا مع وضع محمد الخامس او محمد رشاد

كخليفة - 00:03:00

بدليل للسلطان عبدالحميد الثاني وكان طبعاً ما كانش له اي وزن كان مجرد صورة عشان الامور تمشي في صالح آآ حزب الاتحاد والترجي. حزب الاتحاد والترقي زي ما قلنا معظمه او عدد كبير من آآ اعضاءه من اليهود فعلاً من يهود الدونما. فكل نشاطهم كان في

هذا الاتجاه. ولما - 00:03:20

عملوا وزارة اول وزارة اتكونت بعد اسقاط السلطان عبدالحميد الثاني كان فيها تلتاشر وزير كان في واحد عربي وتسعة اترك وتلاثة يهود تخيل في داخل الدولة العثمانية اللي لسة ما وقعتش لحد دلوقتي كدولة آآ او كخلافة بعد اسقاط عبدالحميد الثاني عملوا وزارة

فيها ثلاثة يهود مرة واحدة لدرجة ان قامت بعض - 00:03:40

في تركيا نفسها لوجود اليهود في داخل الوزارة التركية الاسلامية. لكن قمع الاتحاد آآ الاتحاد والترقي هذه المظاهرات قوة وبدأ

يحصل نوع من الردع للمسلمين في تركيا وفي غيرها. وقال السلطان عبدالحميد الكلمة المشهورة ان سبب خلعي هو - 00:04:00

اصراري على منع اليهود واصرار اليهود على تأسيس وطن قومي لهم في الارض المقدسة فلسطين. المهم آآ السفير البريطاني لما شاف الوضع كده في تركيا علق على هذا الموضوع في رسالة له الى وزير الخارجية البريطاني انذاك سنة الف تسعمية وعشرة قال ان هذه

الثورة وهذه اللجنة لجنة الاتحاد - 00:04:20

للتراكي تبدو في تشكيلها الداخلي تحالفا تركيا يهوديا في الاساس. يعني حتى العالم كله كان شايف ان اليهود متعاونين مع الاتراك

في اسقاط عبد الحميد الثاني رحمه الله. ومن اوائل قرارات لجنة الاتحاد والترقي. الغاء بند منع الهجرة الى فلسطين. منع هجرة

اليهود الى فلسطين. وسمحوا بذلك - 00:04:40

اعداد كبيرة من اليهود ان يهاجروا الى الارض فلسطين الحبيبة وسمحوا لهم ايضا ان يشتروا الاراضي هناك. وعزلوا الخلفاء او الامراء العثمانيين على اللي كان مولاهم السلطان عبد الحميد الثاني وكان منقيهم بحيس عندهم نوع من الحماية الاسلامية عزلوهم وخطوا

ناس علمانيين عشان يسمحوا لليهود بدخول الارض. فلسطين - 00:05:00

الكلام ده كله تزامن للاسف الشديد مع نذر الحرب العالمية الاولى الحرب العالمية الاولى كانت من الف تسعمية واربعتاشر لالف تسعمية وتمتاشر ولجنة الاتحاد والترقي بالتنسيق مع انجلترا دفعوا الدولة العثمانية دفعا الى - 00:05:20

دخول الحرب العالمية الاولى لتنهج بذلك قوى الدولة العثمانية تماما دخلوها في حزب المانيا ووقفوا هم في الحزب الاخر انجلترا وفرنسا وروسيا وبعد كده امريكا دخلت معهم وبعد كده ايطاليا دخلت معهم. طبعاً ايطاليا في الحرب العالمية الثانية كانت داخله مع

المانيا لكن في الحرارة العالمية الاولى كانت داخله مع انجلترا وفي - 00:05:36

فرنسا في سبيل ان تعطى ليبيا بعد هذه الحرب. وبالفعل طبعاً اساء يعني ذلك ساعدت آآ امريكا آآ سعادة انجلترا وفرنسا. آآ ايطاليا على ترسيخ الاقدام في داخل آآ ارض ليبيا المسلمة اللي هي كانت تابعة اصلاً الدولة العثمانية. سنوات الحرب العالمية الاولى بدأ

احتضار الدولة - 00:05:56

العثمانية الجيوش العثمانية المبعثرة في اوروبا في شرق اوروبا في بلغاريا وفي اليونان وفي غيرها بدأت تتلقى هزائم بدأت تقوم ثورات في بلاد الصرب وبلاد اليونان مؤيدة من الانجليز ومن الفرنسيين. آآ دمرت القوى العسكرية آآ تماماً. كان فيه ميت الف جندي

تركي موجودين في ارض فلسطين. ودي دلالة على اهتمام - 00:06:16

الدولة العثمانية بارض فلسطين بشكل كبير. لكن ولي هؤلاء امر هؤلاء الشخصية عابثة خطيرة جدا جدا في التاريخ الاسلامي وهي شخصية مصطفى كمال اللي اشتهر بعد كده بمصطفى كمال اتاتورك وهرجع نتكلم عليه بعد شوية. حاول الانجليز - 00:06:36

ان هم يلمعوا الشخصية الثانية في داخل العرب عشان يعملوا مواجهة ما بين العرب وما بين الدولة العثمانية فاختراروا الشريف حسين اللي هو كان امير مكة في ذلك الوقت وعملوا مباحثات ما بينه وما بين ماك ماهون الانجليزي اللي كان المندوب السامي آآ على

مصر في ذلك الوقت من بريطانيا - 00:06:54

طبعاً مصر كانت محتلة من سنة الف تمضية اثنين وثمانين. وآ ميلادية وعملوا مباحثات بين الشريف حسين وبين ماكماهون في سنة الف تسعمية مية وخمستاشر يعني انجلترا كانت محتلة مصر من ثلاثة وتلاتين سنة. يعني النوايا واضحة والاستقرار الانجليزي في داخل مصر واضح ومع ذلك قعد الشريف حسين امير مكة مع - [00:07:14](#)

واتفقوا على شيه غريب جدا اتفقوا على ان ان شريف حسين يقوم يضرب الدولة العثمانية في ظهرها ويحتل ميناء العقبة اللي هو تحت السيطرة العثمانية ويفتح المجال للدولة او للجيش الانجليزية للدخول لارض فلسطين كل ذلك في مقابل ان يعطى آ الشريف حسين - [00:07:34](#)

مملكة تسمى مملكة العرب. ولما حتى سأل ايه حدود المملكة ديت؟ قالوا لهم مش مشكلة تعرف بعدين. ولما ثار قالوا له خلاص حدود المملكة ديت هتبقى آ الاردن وسوريا باستثناء الاسكندرون عشان هيدوها هدية لتركيا ما فيش داعي للبنان لان لبنان هتاخذها فرنسا وتاخذ الجزيرة العربية باستثناء الاطراف يعني ممنوع عليك تاخذ - [00:07:54](#)

لليمن ممنوع تاخذ الخليج العربي ممنوع تاخذ جنوب العراق كل ده عشان حاطط هذه المملكة العربية بالجيش الانجليزية من كل مكان. وياخذ آ العراق وطبعاً يعني هذه العروض كانت بالنسبة له مغرية جدا هو امير مكة فقط فخد هذه العروض وقابل في مقابل ان يضرب الدولة العثمانية في ظهرها وطبعاً - [00:08:14](#)

عشان ما يدحكوا على الشعوب ما يقولوش ان هو خارج لضرب الخلافة العثمانية. سمو الاسم اسم جميل. وقالوا انت هتقوم بما يسمى بالثورة العربية الكبرى وهيكون معاد هذه السورة في الف تسعمية وستاشر للثورة على الاحتلال التركي للعالم الاسلامي. وشالوا خالص قضية الخلافة العثمانية وشالوا التاريخ اللي اتكلمنا عليه - [00:08:34](#)

ستميت سنة من الدولة العثمانية وشالوا تاريخ السلطان عبد الحميد الثاني رحمه الله وبقي هم الشريف حسين ان يتعاون مع الانجليز لطرد العثمانيين من واستقرار الحكم للعرب كما يقولون في واحد يونيه سنة الف تسعمية وستاشر تلاتين رجب الف تلمية اربعة وتلاتين قام فعلاً الشريف حسين بالثورة العربية الكبرى واتقدمت جيوش - [00:08:54](#)

وقيادة فيصل ابنه ابن الشريف حسين ومعهم لورنس العرب ولورنس العرب ده كان زابط مخابرات انجليزي يهودي هو الذي يتوسط ما بين ماكاهون الانجليزي في مصر وبين الشريف حسين في آ مكة قامت الجيوش العربية بغزو فعلاً العقبة وضرب الاتراك من حيث لا يتوقعون. لان طبعاً جاي لهم الضرب من - [00:09:18](#)

من الجنوب وهم كانوا متوقعين الضرب يجي لهم من ناحية الانجليز في مصر. وبالفعل سقط من العقبة وفتح الطريق امام الجيوش الانجليزية لتسرع في دخول فلسطين من سيناء. كراسة جديدة ظهرت في هذه الاونة سنة الف تسعمية وستاشر برضو تزامنا مع الثورة العربية الكبرى هي ظهور - [00:09:38](#)

معاهدة سايكس بيكو على صفحات الجرائد ايه زيكس بيكو وده كان المندوب السامي للشئون الشرق الادني الانجليزي طبعاً وجورج بيكو ده كان وزير خارجية اا فرنسا وكان قنصل فرنسا السابق في بيروت عملو مع بعض اتفاقية اسمها اتفاقية سايكس بيكو - [00:09:58](#)

عملوها في بطرسبرج في آ روسيا وفي هذه الاتفاقية قاموا بشيه شنيع على خلاف ما فعلوه تماماً مع الشريف حسين يا ترى ايه اللي حصل في هذه الاتفاقية؟ وما هي النتائج التي نتجت عن اتفاقية سايكس بيكو؟ ده اللي هنعرفه ان شاء الله بعد الفاصل. شفنا قبل الفاصل الخطوات الاخيرة لاسقاط الخلافة - [00:10:18](#)

العثمانية عن طريق اسقاط السلطان عبد الحميد الثاني رحمه الله اخر السلاطين المحترمين في الدولة العثمانية وبداية عهد الاتحاد والترقي وهي لجنة كما ذكرنا تركيا يهودية اه قامت وتصدت الى حكم الدولة العثمانية وبدأت فعلاً في محاولات اه اسقاط الخلافة بكاملها وانشاء دولة تركيا العرقية التي تقوم على العراق - [00:10:38](#)

التركي فقط وفي نفس الوقت كان في محاولات تلميع لشخصيات عربية تقود العرب في اتجاه مخالف لتطعن الدولة العثمانية في ظهرها. وكان على رأس هذه الحركات الشريف حسين امير مكة وفي اتفاقية واضحة جدا مع ماكماهون الانجليزي اللي كان بيحكم

مصر في ذلك الوقت عملوا اتفاقية لضرب الدولة العثمانية - 00:10:58

اقامة مملكة للعرب كما يزعمون وكانت حدود هذه المملكة بتشمّل العراق والاردن وسوريا وفلسطين واجزاء كبيرة من الجزيرة العربية وطبعا دي كلها كانت وعود انجليزية للشريف حسين مع انه شايف ان الانجليز محتلين مصر من ثلاثة وتلاتين سنة وما خرجوا منها حتى هذه اللحظة. سنة الف تسعمية - 00:11:18

ستاشر زي ما قلنا قامت الثورة العربية الكبرى كما يزعمون وبالفعل اسقطت ميناء العقبة اللي كانت تحت سيطرة تركيا ودخلت الجيوش الانجليزية في اتجاه اه سيناء نقل عبور آآ سيناء الى آآ فلسطين. في نفس الوقت سنة الف تسعمية وستاشر تم عقد آآ معاهدة اتسمت معاهدة زي ما - 00:11:38

قلنا وفي هذه المعاهدة كانت بين فرنسا وانجلترا وعقدت في روسيا وتسربت اخبارها الى الجرائد. ايه اللي حصل في هذه المعاهدة في هذه المعاهدة اتفق الانجليز والفرنسيين على تقسيم املاك الدولة العثمانية بينهما. فتأخذ انجلترا العراق والاردن وتأخذ فرنسا سوريا - 00:11:58

لبنان وتصبح فلسطين تحت رعاية دولية باستشارة روسيا والاخبار ديت كانت سرية لكن سربتها روسيا نفسها الى الجرائد ووصلت الى آآ جرائد العالم الاسلامي والغربي وقرأ الشريف حسين هادي الاخبار في الجرايد كما قرأ الجميع. طبعا ثار الشريف حسين لان هذه البلاد التي آآ قسمت بين فرنسا وانجلترا في هذه المعاهدة هي البلاد التي وعد هو - 00:12:17

وذهب يشتكي الى انجلترا ولكن انجلترا قالت ان هذا كلام جرائد وليس له اصل من الصواب وما كانش قدامه حل لان هو صدق عشان كان بدأ بالفعل الثورة الكبرى كما يزعم ضد آآ آآ الدولة العثمانية للاسف الشديد. آآ في سنة الف تسعمية وسبعستاشر جاء هذا - 00:12:44

العام بعدة كوارث على المسلمين الكارثة الاولى طبعا في كل ده كان في اخريات الف تسعمية وسبعستاشر وكل ده اسناء الحرب العالمية الاولى يا اخواني ويا اخواتي اللي بدأت من الف تسعمية واربعستاشر لالف تسعمية وتمنتاشر - 00:13:04

والدولة العثمانية منهكة تماما في هذه الحرب الكبرى اواخر الف تسعمية وسبعستاشر الكارثة الاولى خمسة وعشرين اكتوبر سنة الف تسعمية وسبعستاشر قيام الثورة الشيوعية في روسيا والذي قام بالثورة الشيوعية مجلس مكون من سبع افراد على رأسه لينين الشيوعي. وطبعا بافكار كارلماركس اليهودي. والمجلس ده - 00:13:17

ده كان بيضم اربعة يهود المجلس الشيوعي الاول كان بيضم اربعة يهود والخامس كان ستالين زوجته يهودية والسادس كان لينين وواحد نصراني روسي واول وزارة شيوعية قامت كان عددها اتنين وعشرين واحد منهم سبعستاشر يهودي تخيلوا يعني تقريبا حكومة يهودية تحكم دولة روسيا - 00:13:41

اللي كان بي فكر فيه مع انه مات سنة الف تسعمية واربعة وما تعرضناش لموته لان كان في وسط الاحداس آآ مات وما شفش هزه الاثار لكن حصل اللي كان بيدبر - 00:14:01

بارليه وفعلا سقط الحكم الارثوذكسي القيصري في داخل روسيا وقامت حكومة تؤيد بكل قواتها التواجد اليهودي في داخل فلسطين ومن ثم بالهجرة لليهود من آآ روسيا الى فلسطين الكارسة الثانية الكبيرة حصلت بعدها باسبوع في اتنين نوفمبر الف تسعمية وسبعستاشر ارسل بلفور وزير خارجية آآ بريطانيا رسالة الى - 00:14:11

البريطاني الشهير روتشيلد اسر اثرياء العالم في ذلك الوقت. ارسل له رسالة يقول له فيها ان حكومة جلالة الملك. الملك البريطاني طبعا تنظر بعين العطف الى اقامة وطن قومي في فلسطين - 00:14:37

الشعب اليهودي وسوف تبذل خير مساعيها لتسهيل بلوغ هذه الغاية. مجرد خطاب يا اخواني من وزير خارجية انجلترا لاحد اثرياء اليهود في لندن. يعني هذا الخطاب ليس له اي صبغة قانونية لكن اعتبر هذا الامر وعد بلفور وخلي بالك الكلام ده قبل ان - 00:14:50

تدخل الجيوش الانجليزية الى ارض فلسطين. وصدق فيهم الذي قال اعطى من لا يملك من لا يستحق. من لا يملك بلفور اعطى من لا

يستحق اليهود وعدا بانشاء وطن قومي لهم في ارض فلسطين وطبعا الوعد كان فيه كلمات كثيرة فيها تفصيلات ليس المجال لشرحها. الكارسة الثالثة حصلت عندما - [00:15:10](#)

وصل الانجليز الى شخصية تركية في غاية الاهمية في ارض فلسطين اللي هو قائد الجيوش التركية في ارض فلسطين اللي كان اسمه مصطفى كمال وكان علماني من الدرجة الاولى كاره - [00:15:30](#)

الاسلام تماما وكان آآ احد اعضاء لجنة حزب الاتحاد والترقي وكان صغير في السن فوصلت انجلترا لهذه الشخصية وكان قائد مائة الف جندي تركي في داخل فلسطين. وصلت اليه اتفقت - [00:15:40](#)

على ان ترتب له الاوضاع بصورة ما يصل هو الى حكم تركيا. في نظير ان ينسحب بجيشه التمام من ارض فلسطين ليخلي المساحة كاملة للجيوش الانجليزية ووافق مصطفى كمال الملعب باتاتورك وافق على هذه الامور وانسحب بجيشه معرضا حياة مائة الف جندي تركي للخطر في نظيره - [00:15:56](#)

ان تقام له بعد ذلك دولة بعد ان يصنع كزعيم في داخل الوطن التركي. وهنشوف ازاى صنع كزعيم. واخلي الطريق الى آآ آآ انجلترا لتحدث الكارثة الرابعة في اخريات سنة الف تسعمية وسبععاشر وهي احتلال انجلترا لفلسطين - [00:16:16](#)

الكلام ده دخلت القوات الانجليزية في ستاشر نوفمبر سنة الف تسعمية وسبععاشر يعني بعد اسبوعين من وعد بلفور لليهود وآآ دخل الجنرال آآ الجنرال آآ اللبى اه على قيادة الجيش الانجليزية وقال الكلمة المشهورة بتاعته الان انتهت الحروب الصليبية - [00:16:34](#) الجيش التركي فعلا انسحب بالجيش بتاعه بخيانة مصطفى كمال اه اتاتورك. والجيش العربي للاسف الشديد متعاون مع الجيش الانجليزي في احتلال فلسطين الانجليز ونقول اين شعب فلسطين؟ المشكلة الخطيرة يا اخواني ان شعب فلسطين نفسه في هذه اللحظات كان مغيبا تغييبا كاملا. كان عايش - [00:16:51](#)

في وهم القومية اللي عيشوا فيه العالم العربي كله ان انتم المفروض تكونوا عرب وتتخلصوا من الاحتلال التركي الذي قبح على انفسكم هذه القرون الستة السابقة ومحو كل اه فضيلة في تاريخ الخلافة العثمانية ولم يبقوا الا الرذائل والمفاسد فقط. وانا اديكم مثال صارخ على هذه التغييب للشعب - [00:17:11](#)

الفلسطيني اللي فتح الابواب للانجليز دون مقاومة تذكر ان هذا الشعب كان فاهم ان الانجليز داخلين يساعده في التحرر من تركيا لاقامة مملكة عربية على رأسها الشريف حسين مع ظهور اخبار سايكس بيكو في الجرائد. المثال اللي هضربه لكم المثال الصارخ ان ان تكون - [00:17:31](#)

في داخل اه فلسطين قبل دخول القوات الانجليزية الى ارض فلسطين تكونت جمعية اسمها الجمعية الاسلامية المسيحية. على اساس انها جمعية فكرية تهدف الى تحرير فلسطين من الفساد او من من الاحتلال التركي. طبعا جمعية قومية تماما. وانضم اليها بعض العلماء في ذلك الزمن. بل - [00:17:51](#)

انضم اليها امين الحسين اللي هو المفتي اللي بعد كده اتزعم حركة المقاومة لكن في ذلك الوقت انا بقول لك ازاى كان التغييب منتشر في الشعب الفلسطيني الجمعية اوكل لها بعد ذلك ان اه اه تقوم بامور الشعب الفلسطيني. وطبعا ما فيش اي معنى لاقامة جمعية تسمى الجمعية الاسلامية المسيحية - [00:18:11](#)

لمناصرة القضية الفلسطينية مع ان المسلمين في ذلك الوقت اتنين وتمانين في المية من سكان فلسطين والمسيحيين عشرة في المية واليهود بقوا تمانية في المية طبعا بعد وجود لجنة الاتحاد - [00:18:31](#)

والسماح لهم بالهجرة الى الارض فلسطين. ومع ذلك شف نظرة هذه الجمعية. اصدرت هذه الجمعية بعد سنة كاملة من الاحتلال الانجليزي لفلسطين في زكري دخول القوات الانجليزية الى فلسطين بيانا قالت فيه خلي بالك الكلام ده في ستاشر نوفمبر الف تسعمية وتمنتاشر يعني بعد سنة من الاحتلال فلسطين - [00:18:41](#)

من الانجليز قالت في هذا اليوم السعيد من العام الماضي دخل الجيش البريطاني المظفر مدينة يافا رافعا الوية النصر لتحرير نحن العرب من ظلم الاتراك انظر الى التغييب الذي وصلت اليه الامة وطبعا مش من فراغ يا اخواني واخواتي ان تحتل بلاد العالم

الاسلامي. لابد ان الشعوب في ذلك الوقت وصلت الى حالة من التردّي تسمح - [00:19:01](#)

احتلال كل اطراف العالم الاسلامي كما تعلمون. سنة الف تسعمية وتمنتاشر انتهت الحرب العالمية الاولى. فازت طبعاً زي ما انتم عارفين انجلترا وفرنسا وامريكا اللي انضمت لهم آآ وهزمت المانيا والخلافة العثمانية. طبعاً روسيا انسحبت من الحرب العالمية الاولى عندما قامت فيها الثورة الشيوعية لانشغالها - [00:19:25](#)

موضوع الثورة. طلبت انجلترا من فرنسا الغاء بند تدويل فلسطين من اتفاقية سايكس بيكو. اتفاقية سايكس بيكو بتقول ان فلسطين بتبقى مدولة يعني ايه؟ يعني حكم دولي مكون من فرنسا وانجلترا باستشارة روسيا وممكن بعد كده بقية الامم في العالم. طلبت الغاء هذا البند على ان تكون فلسطين - [00:19:45](#)

خالصة للانجليز. لماذا؟ لتعطي انجلترا بعد ذلك فلسطين لليهود. ووافقت فرنسا على ذلك على ان يطلق يد الفرنسيين في الجزائر وتونس وهو فقط طبعاً انجلترا على كده. واخذ الفرنسيون كامل الحرية في تونس والجزائر. وتولى الانجليز امر فلسطين بكاملها.

واعلنوا ان هذا مجرد انتداب يعني - [00:20:05](#)

حكم مؤقت لفلسطين هيستمر الثلاثين سنة بس من سنة الف تسعمية وسبعنتاشر او تمتاشر عند الاتفاقية لسنة الف تسعمية تمانية واربعين في اربعتاشر مايو على وجه التحديد. يبقى الوضع دلوقتي اصبحت فلسطين في يد الانجليز وعشان تهدي الاوضاع لان طبعاً الشريف حسين قال فين اللي انتم وعدتوني به. وفيين المملكة - [00:20:26](#)

اعطت آآ انجلترا لابن الشريف حسين اللي هو الملك آآ فيصل اعطته آآ اماره العراق تحت قيادة الجيش الانجليزي واعطت ابنه والثاني الملك عبدالله آآ قيادة آآ الاردن وعملت له فيها دولة ما كانش في دولة اسمها الاردن في ذلك الوقت كونت آآ اماره من شرق نهر الاردن وآآ - [00:20:46](#)

فخلتها هي اماره الاردن وخلت على رأسها الملك عبدالله ابن الشريف حسين لتهدأ الاوضاع في العالم الاسلامي ويعتقدون ان ننقد اخدوا حقاً من حقوقهم لكن الجيوش انجليزية هي اللي مسيطرة على الاوضاع تماماً في العراق وفي الاردن وفي داخل فلسطين وخلت فلسطين تحت ادارة عسكرية مدنية آآ انجليزية - [00:21:06](#)

مباشرة للمكتب الانجليزي بالقاهرة - [00:21:26](#)